4- دور سامراء :

تقع مدينة سامراء على نهر دجلة على بعد 120 كم إلى الشمال من بغداد ,اكتشفت ثقافة سامراء من قبل الباحث الألماني ارنست هرتسفلد ، إذ كشف تحت تباليط الدور الإسلامية في هذا الموقع عن عدد كبير من الأواني وكسر فخاريات سامراء فوق طبقة من الأنقاض بسمك 1,5 م خالية من المعالم المعمارية تقوم فوق الأرض البكر مباشرة وتتألف هذه الأنقاض من عدد من القبور اغلبها حفر بسيطة محاطة في بعض الأحيان بصف من اللبن سمي بدور سامراء لان الفخار الخاص والمميز به وجد لأول في سامراء ثم انتشر انتشارا واسعا نوع ما شمل القسم الوسطى من العراق منها موقع جوخة مامي بالقرب من مندلي و تل الصوان وبعض مواقع حوض سد حمرين , ولم يقتصر انتشاره على القسم الوسطي في العراق بل شمل القسم الشمالي أيضا ابتداءا من موقع تل شمشارة في أقصى الشمال الشرقي مرورا بموقعي الاربجية ونينوى وحتى يارم تبه في أقصى الشمال الغربي ' ومن ابرز المواقع الممثلة لدور سامراء هو :

تل الصوان :

يقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة جنوب مدينة سامراء بمسافة 11كم وان البقايا الأثرية للموقع تؤلف تل بيضوي الشكل تقريبا طوله من الشمال الى الجنوب 230م وعرضه من الشرق الى الغرب 110م . وارتفاعه 3,5م تقريبا . سمي بتل الصوان لكثرة الصوان وا لمواد الحجرية المنتشرة على سطحه وان أول من التفت إلى الطبيعة الأثرية لتل الصوان هو الباحث الاثاري هرتسفلد الذي كان ينقب في آثار سامراء الإسلامية في مطلع القرن الماضي 1912–1914. ثم قامت مديرية الآثار العامة في عام 1949 بالإعلان عن أثريته وميزت نوعية الآثار المنتشرة على سطحه وثبتت أدوارها الحضارية والموقع يتألف من ثلاثة تلال متجاورة سميت استنادا لتقارير التنقيبات بالتل A.B.C وقد أسفرت أعمال التنقيب عن استظهار خمسة طبقات بنائية تعود جميعها لعصور ما قبل التاريخ ، حيث ترجع الطبقات الثلاث السفلى الى اواخر العصر الحجري الحديث ثم دور حسونة القديم وبداية فخار حسونة النموذجي و سامراء , و قد كشفت

أعمال التنقيب في تل الصوان عن بقايا بيوت مشيدة بالطين , وتتخلل هذه الأبنية ساحات وأزقة مرصوفة بالحصى وهي على جانب من التطور بالنسبة إلى البيوت السابقة كما وجدت بقايا سور وخندق لعله يشكل نظاما دفاعيا يعد الأول من نوعه في العراق ، أي ان التصميم الاساسي في تل الصوان يتكون من ال سور الذي يشكل اقدم نظام دفاعي في العراق والخندق الذي يعد اول خندق يحيط بالم ستوطنة وية كون من ثلاثة اضلاع تمثل الاتجاهات الرئيسية ما عدا الضلع الغربي الذي كان طبيعيا وهو مجرى النهر .

ومن ابرز الأبنية التي عثر عليها بناء واسع مشيد بالطين وجدرانه مطل ية بالطين ذات تخ طيط ب نائي يشبه إلى حد كبير شكل الحرف اللاتيني (T) يعتقد بان له صفة دينية أو عامة ويؤ يد هذا الاحت مال ما وجد من التماثيل الصغيرة المصنوعة من المرمر من النوع الذي يسمى بتماثيل الإ لهة الأم , لذلك ف قد كان تل الصوان بمثابة اكبر وانظم مراكز الاستيطان في تلك الفترة .

جوخة مامي يقع شمال غرب مندلي في محافظة ديالى , نقبت فيه بعثة م شتركة من المع هد البري طاني للاثار في بغداد والمعهد ال شرقي ال تابع الى جام عة شيكاغو 1967 , شيدت المرا فق المعمار ية و فق التخطيط المستطيل المعروف بالثلاثي الاجزاء والذي ظهر ما يماثله في تل الصوان .

1- المستوطن محاط بسور دفاعي
2- شيدت البيوت باللبن
3- بلطت بطبقة من حجر الكلس والجص
4- يضم البيت ساحة كبيرة وعدد من الغرف يصل الى 12 غرفة
5- اصغر بيت يضم 4غرف موزعة على صفين متجاورين
6- الوحدات البنائية مفصولة عن بعضها بازقة ضيقة
7- يوجد طريق يؤدي الى داخل القرية.

5- دور حلف :

سمي بهذا الاسم نسبة إلى موقع يعرف بتل حلف يطل على نهر الخابور قرب قرية رأس العين على الحدود التركية السورية شخصت ملامحه المميزة له عندما كشف عالم الآ ثار الأ لماني فون اوبن هايم 1911 عن فخار لم يكن له مثيل من قبل فاسماه فخار حلف نسبة للمو قع. إلا أن أهم ية هذا ا لدور الحضاري بقيت غير معروفة إلى أن تم نشرها 1931 ومنذ ذلك الوقت بدأ الاهتمام به وخصو صا ب عد إن جرت تنقيبات في مواقع تعود إلى هذا الدور وخصوصا في موقع الاربجية . الذي ي عد من ا برز المواقع الممثلة لدور حلف ويسمى محليا تبه رشوة على بعد 8 كم إلى ال شمال ال شرقي من نينوى العاصمة الأشورية ، اكتشف من قبل الأستاذ Thompson في عام 1928 ع ندما لا حظ نماذج من